الأمـانــة

وتطبيقاتها في المجتمع

المسألة الأولى: الأمر الأمانـة:

1- قال تعالى: "**إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَـةَ عَلَـى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا**" (سورة الأحزاب:72)،

2- قال تعالى: "**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا**" (سورة النساء:58).

3- قال تعالى: "**وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ**" (سورة البقرة:283).

ورسل الله عليهم الصلاة والسلام يجب أن يتصفوا بالأمانة[1]: ففي القرآن الكريم يتكرر وصف العديد من رسل الله تعالى بقوله تعالى: "**إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ**".

فالأمانة ظهرت في سلوكيات الأنبياء:

1- فقد شوهدت مخايل الأمانة على موسى – عليه السلام – حين سقى لابنتي الرجل الصالح ورفق بهما، وكان معهما عفيفًا شريفًا، حتى إن إحدى الفتاتين خاطبت أباها: "**قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ**" (سورة القصص:26).

2- ولما التقى حاكم مصر بنبي الله يوسف – عليه السلام – وصفه بالأمانة، ونقل الله تعالى وصفه ذاك مقراً له، قال تعالى: "**وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ**" (سورة يوسف:54).

3- وكذلك الحال في نبينا صلى الله عليه وسلم، وكفى دليلاً على أمانته صلى الله عليه وسلم تلقيب قومه له قبل البعثة بـ "الصادق الأمين".

والأمانة صفة الملائكة الكرام البررة، قال تعالى في وصف أمين الوحي جبريل عليه السلام: "**إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ، ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ، مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ**" (سورة التكوير:19-21).

---

[1] يجب في حق الرسل أربعة أشياء، أولها الأمانة، وثانيها الصدق، وثالثها الفطانة، ورابعها التبليغ. ومعنى الأمانة في حقهم: أنهم قائمون بأمر الله، حافظون لحدوده، محفوظة ظواهرهم وبواطنهم من ارتكاب كل منهي عنه. ودليل وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام دليل عقلي، حاصله: أنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه أو خلاف الأولى لكنا مأمورين به، لأن الله سبحانه وتعالى أمرنا باتباعهم في أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم من غير تفصيل، وهو تعالى لا يأمر بمحرم ولا مكروه ولا حتى خلاف الأولى.

والأمانة صفة الصالحين من الجن أيضاً، فلما عرض عفريت من الجن أن يأتي نبيَّ الله سليمان عليه السلام بعرش ملكة سبأ، ذكر ما يؤهله للقيام بهذه المهمة الشاقة، فكانت مؤهلاته أنه أمين عليه، قال تعالى: "**قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ**" (سورة النمل:39).

ومن صفات المؤمنين: "**وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ**" (سورة المؤمنون:8).

وذم الله تعالى أهلَ الكتاب، أن كان منهم مَنْ يخون الأمانة فيأكل أموال الناس، قال تعالى: "**وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا**" (سورة آل عمران:75).

فضل اتصاف المؤمن بالأمانة:

1- **الأمانة من الركائز الخُلُقية للمؤمن في دنياه**، ففي المسند عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بن العاص أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: [أَرْبَعُ خِلالٍ إِذَا أُعْطِيْتَهُنَّ فَلَا يَضُرُّكَ مَا عُزِلَ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا: حُسْنُ خَلِيْقَةٍ، وَعَفَافُ طُعْمَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيْثٍ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ].

2- **ومن حُرمَ الأمانة حُرِمَ الإيمان**, ففي المسند عن أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: [مَا خَطَبَنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ].

3- **ومَنْ تَلَبَّسَ بالخيانة فبئسَ البطانة**، فهي شر ما يوقره المرء بين جنبيه، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان مما يدعو به: [اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ].

4- **ومَنْ كانت فيه خصلة الخيانة كان فيه خصلة من خصال المنافقين**، ففي الصحيحين عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ].

5- **والأمانة رمز لبقاء الدنيا**، وضياعَها علامةً على قُرْبِ نهايتها وقيام الساعة، دلالةً على أن لا قِوام للدنيا بغير الأمانة، ففي الصحيحين عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [إِذَا ضُيِّعَتْ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرْ السَّاعَةَ].

6- **وانتفاء الأمانة في أخلاق أحد الناس منعه أن ينال شرف أن يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما مات**، ففي المسند عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَني قَالَ: [مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، إِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ، مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ].

المسألة الثانية: مفهوم الأمانة

الأمانة ذات مفهوم واسع، ينطبق على كل عمل يوكل إلى المرء، فهي تشمل مصالح الدين والدنيا معًا، وعليه فإن الأمانة أنواع:

[1] فالأمانة في أداء التكليفات الشرعية:

فالعباداتُ الشرعيّة أمانةٌ عندنا، ووجه الأمانة فيها أن نؤدِّيها بإخلاصٍ لله، وبموافقةٍ لشرع الله، لا نبتدِعُ فيها، بالزيادة عليها، أو النقصان منها. ومن اتَّصف بكمال الأمانة – على هذا النحو – فقد استكمل الدين، ومن فقد صفة الأمانة فقد نبذ الدين كلَّه.

ففي شعب الإيمان للبيهقي عن عبد الله بن مسعود أنه قال: [الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن أمانة، والكيل أمانة] إلى أن عدَّ أشياءً، ثم قال: [وأشدّ من ذلك الودائع].

وهكذا سائر العبادات الشرعية، فالزكاة أمانة، والصومُ أمانةٌ، والحجّ أمانة، كلّ هذه الأركان أمانةٌ عند المسلم، مطلوب منه أن يؤدّيها كما شرعها الله تعالى، ولا تقف الأمانة عندها، بل تتسع دائرتها لتشمل البرّ والصّلة وسائر الواجبات الشرعيّة.

ومن الأمانة الدفاع عن العرض وصيانته: وهذا يبحث في باب "دفع الصائل"، في كتب الفقه الإسلامي، ففي السنن عن سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد).

[2] الأمانة في المعاملات اليومية مع الناس:

وهذا النوع من الأمانة على كثرة أشكاله، وتتشعب صوره، ينحصر إجمالاً في أن نعامل الناس بما نحبّ أن يعاملونا به، فنعاملهم بالأمانة كما نحبُّ أن يعاملونا به،

ولما سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عما يُقَرِّبُ من الجنة، ويُبَاعِدُ من النار أجاب: [تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتُوهُ إِلَيْكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعْ النَّاسَ مِنْهُ].

وقرر النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يؤمِن المسلم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه، فعَنْ أَنَس بن مالك أن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ].

المسألة الثالثة: نماذج عملية لأثر تخلق أفراد المجتمع بخلق الأمانة

[1] الأمانة في التجارة:

الأمانة ركيزة أساسية وخلق رئيس في التجارة. ومن مظاهر أداء الأمانة في هذا المجال أن لا يكون بيع التاجر إلا بيعًا صادقًا، لا غشَّ فيه ولا خيانة، ولا تدليسَ فيه ولا خِداع، بل بيعَ المؤمن الصادِق، الذي يعرض سلعتَه بلا كذب ولا أيمان فاجِرة يروّج بها سلعتَه.

والمشتري أمين أيضًا، وذلك في إعطاء البائع حقه، وعدم المماطلة فيه، وعدم الكذب بإدعاء ما ليس في السلعة من عيب ونحو ذلك، وترك الغشّ والخداع.

والمستأجِر – سواء للدّور أو غيرها كالآلات – مؤتَمن على ما استأجره، بأن يسلِّم ما استأجره من غير إخلال بالموعد المحدد، ولا إلحاق ضرَر بما استلمه.

[2] الأمانة في توفية الناس حقوقهم:

- فمِن الأمانة كذلك إعطاءُ العمّال والموظفين حقوقَهم، ففي صحيح البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ].
- ومن الأمانة رد العهد والقروض، في صحيح البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ]. ونعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن عمه علي بن أبي طالب ليسلم إلى المشركين الودائع التي حفظوها عنده، مع أن كفار قريش كانوا قد استفزوه من الأرض، واضطروه إلى ترك وطنه في سبيل عقيدته، ولا إساءة أبلغ من ذلك.

[3] الأمانة في الوفاء بمقتضيات الوظيفة وعدم استغلال النفوذ:

من الأمانة أن يراعي الموظف العام ذو المنصب القيادي أمانة منصبه، بألا يستغل منصبه في أغراض شخصية، وأن لا يكون المال العام تحت يده كلأً مباحاً له ولذويه.

ففي صحيح مسلم عن مَعقَلِ بن يسَارٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يَسترْعِي الله عَبدًا رعِيَّةً يمُوتُ حين يمُوتُ وهو غاشٌّ لها إلا حرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ).

وضرب لنا السلف الكرام – رضوان الله عليهم – أروع الأمثلة في تطبيق الأمانة عملياً.

فقد حدث أن أراد أمير البصرة أبو موسى الأشعري – رضي الله عنه – أن يرسل بأموالٍ من بيت المال في البصرة إلى بيت المال العام للدولة في المدينة المنورة، في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضي الله

عنه–، فدخل عليه ولدان لعمر بن الخطاب، كانا عائدين من الجهاد في سبيل الله، وفي طريقهما إلى بيتهما بالمدينة المنورة، فأراد أبو موسى الأشعري أن يكرمهما لمكانة والدهما، فعرض عليهما أن يدفع إليهما المال ليتاجرا فيه وهما في طريقهما إلى المدينة المنورة، على أن يسلماه لعمر بن الخطاب – رضي الله عنه – فور وصولهما إليه. وفعلاً، اتجر ابنا عمر بالمال، فربحا منه مالاً كثيراً، ولما وصلا إلى المدينة المنورة سلما رأس المال إلى أبيهما، وحكيا له ما حدث بكل أمانة، فأبى عمرُ إلا أن يأخذ منهما رأس المال والربح معاً، لأنهما حين اشتريا أنقص لهما البائعون في الثمن، ولما باعا زاد لهما المشترون في الثمن، فهما ولدا أمير المؤمنين، والمال في الأساس مال المسلمين،

ففي الموطأ عن أَسْلَمَ – رحمه الله –، مولى عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أَنَّهُ قَالَ: [خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي جَيْشٍ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَمَّا قَفَلَا مَرَّا عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ، فَرَحَّبَ بِهِمَا وَسَهَّلَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَقْدِرُ لَكُمَا عَلَى أَمْرٍ أَنْفَعُكُمَا بِهِ لَفَعَلْتُ. ثُمَّ قَالَ: بَلَى، هَاهُنَا مَالٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ، أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأُسْلِفُكُمَاهُ، فَتَبْتَاعَانِ بِهِ مَتَاعًا مِنْ مَتَاعِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ تَبِيعَانِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَتُؤَدِّيَانِ رَأْسَ الْمَالِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَكُونُ الرِّبْحُ لَكُمَا. فَقَالَا: وَدِدْنَا ذَلِكَ. فَفَعَلَ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا الْمَالَ، فَلَمَّا قَدِمَا بَاعَا فَأُرْبِحَا، فَلَمَّا دَفَعَا ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ قَالَ: أَكُلُّ الْجَيْشِ أَسْلَفَهُ مِثْلَ مَا أَسْلَفَكُمَا؟ قَالَا: لَا. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ابْنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَسْلَفَكُمَا، أَدِّيَا الْمَالَ وَرِبْحَهُ. فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَسَكَتَ، وَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا لَوْ نَقَصَ هَذَا الْمَالُ أَوْ هَلَكَ لَضَمِنَّاهُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَدِّيَاهُ. فَسَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ، وَرَاجَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ جَعَلْتَهُ قِرَاضًا؟ فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ جَعَلْتُهُ قِرَاضًا. فَأَخَذَ عُمَرُ رَأْسَ الْمَالِ، وَنِصْفَ رِبْحِهِ، وَأَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نِصْفَ رِبْحِ الْمَالِ]، وبعث عمر إلى أبي موسى يوبخه على تصرفه، وذكره بأن المال مال المسلمين، ليس بمال عمر، ولا أبناء عمر.

وفي التاريخ الإسلامي: أن القائد الفاتح صلاح الدين الأيوبي رحمه الله كان من أكثر ملوك عصره توفيقا في الفتوح والنصر، وكان نصيبه من الغنائم كبيرا جدا، إلا أنه أوقفه كله على مدارس ومستشفيات ومساجد، منتشرة في طول وعرض بلاد الشام ومصر، مما لا يزال بعض آثاره باقيا حتى اليوم، ولم يترك لنفسه ولا لأولاده شيئا من ذلك، حتى قالوا إنه حين مات، مات وهو من أفقر الناس. وهذه هي أمانة القائد، الذي يأبى أن يتاجر بجهاده، ويرضى بالله وجنته وثوابه قِسْمًا وحظاً.

ومن القصص المعاصرة في هذا الشأن: أن د. علي الخطيب (سكرتير التحرير لمجلة الأزهر) كان إذا أخذ نسخاً اشتراها من مجلة الأزهر ليهديها إلى معارفه كان يدفع ثمنها، ويربطها بدوبارة، فإذا عاد في اليوم التالي سلم الدوبار إلى موظفي مجلة الأزهر، ويقول مازحاً: (هذه أمانتكم رُدَّتْ إليكم).

[4] ومن الأمانـة إتقان العمل.

من صور الأمانة في إتقان العمل:

- أمانة الطبيب المعالج.
- أمانة المدرس في حصته التعليمية.
- أمانة الإعلامي فيما يذيعه للناس.
- أمانة المحامي في عدم الدفاع عن مروجي المخدرات ومرتكبي الفواحش.
- أمانة العامل في إتقان صنعته وعدم تضييع وقت إجارته فيما لا ينفع صاحب العمل.
- أمانة الحارس والجندي في حفظ ما يحرسه ويحميه.
- أمانة المرأة في حفظ عرضها.
- أمانة المفتي في بيان موافقة أحكام الشريعة دون الخوف من البطش الطغاة.
- أمانة الزوج في رعاية بيته، (فلا يدخل الجنة ديوث)، وهو من يعلم الفاحشة في أهله ويسكت.
- أمانة الموظف في عمله، بعدم التلاعب في مواعيد الحضور والانصراف، وأداء تكليفات العمل المنوطة به، وإبداء النصح لإصلاح آلية العمل.

لقد تفطنت المجتمعات الغربية الكافرة لأهمية خلق الأمانة، فأصبحوا يتعاملون بها، لا انطلاقاً من ثوابت دينية، بل لعلمهم أنها تُصلح دنياهم، فأتقنوا صناعاتهم وتنظيم أمور حياتهم – وهذا من الأمانة. بينما المسلمون فرطوا فيها، فلم تنصلح لنا دنيانا، ولا عملنا لآخرتنا، ولذلك تجد معظم أمورنا الدنيوية مغشوشة خربة، فما أكثر السرقات والاختلاسات والغش في التعامل، ونظرة واحدة إلى شوارعنا وعمائرنا ومحلاتنا ومدارسنا ومتاجرنا، يتبين لنا مقدار ما فيها من الغش والخيانة وانعدام الأمانة، إلا قليلا.

خاتمة: المردود الاقتصادي على الأمة للتخلق بخلق الأمانة باختفاء الظواهر السلبية:

1- **فكم من مسئول سيرعى الله تعالى فيما ائتمنه عليه، فلا تتخذ القرارات للمحسوبية**، وسيعمل جميع مسئولي الدولة وموظفيها على رعاية مصالح المواطنين بأمانة وإخلاص، فتكون القرارات مبنية على رعاية الفقير والضعيف، وصون كرامة المواطن، وإيصال الحقوق إليه دون عناء.

2- **وسيعمل التجار بمقتضيات الأمانة في التجارة،** فلا غش في البضائع، ولا تلاعب في مكونات تصنيعها، ولا تطفيف في موازينها، ولا خداع في ترويجها، ولا زور في تسويقها، ولا مكر في سداد ثمنها، أو قبض أعيانها.. لا ظلم في التعاملات، فالدين المعاملة.

3- **وستختفي ظواهر** الرشوة، والسرقة، والنصب، والاحتيال، والاختلاس، ونهب أموال الدولة وأملاكها، والتربح من تجارة المحرمات.

انتهى، ولله الحمد والمنة